

Distr.: General
16 April 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



الدورة السنوية لعام 2021

23-21 حزيران/يونيه 2021

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

التقرير المتعلق بوظيفة التقييم لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2020

موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن التقييمات الاستراتيجية المنجزة؛ وأداء وظيفة التقييم على المستويين المركزي واللامركزي؛ ومساهمة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تعزيز التقييم المراعي للمنظور الجنساني في الأمم المتحدة؛ وتنمية قدرات التقييم الوطنية. وتتضمن أيضا برنامج عمل دائرة التقييم المستقل وميزانياتها لعام 2021.

وقد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي: '1' أن يحيط علما بالتقرير المتعلق بوظيفة التقييم لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2020، وبرنامج عمل دائرة التقييم المستقل وميزانياتها لعام 2021؛ '2' أن يرحب باستمرار هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحفاظ على وظيفة تقييم مستقلة ومفيدة وذات مصداقية، وبمساهمتها في جهود التقييم المراعية للمنظور الجنساني على نطاق المنظومة وتنمية قدرات التقييم الوطنية؛ '3' أن يُعرب عن دعمه المستمر لتعزيز وظيفة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

- 1 - يقدم هذه التقرير لمحة عامة عن التقييمات الاستراتيجية المنجزة؛ وأداء وظيفة التقييم التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة على المستويين المركزي واللامركزي؛ ومساهمة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تعزيز التقييم المراعي للمنظور الجنساني في الأمم المتحدة؛ وتنمية قدرات التقييم الوطنية. ويغطي التقرير تقييمين على المستوى المؤسسي؛ وتوليفة تجميعية لتقييمات هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ وعشرة تقييمات إقليمية وتقييمات للحافظات القطرية ذات طابع استراتيجي، أنجزت ثلاثة منها بقيادة دائرة التقييم المستقل. وفي عام 2020، قدمت دائرة التقييم المستقل المساعدة التقنية إلى 26 تقييما لامركزيا؛ وروجت لاستخدام التقييم في التعلم والمساءلة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ وعملت مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومع الشركاء الوطنيين على الصعيد العالمي للدعوة إلى مراعاة المنظور الجنساني في التقييم.
- 2 - وفي عام 2020، أقر المجلس التنفيذي سياسة التقييم المنقحة التي زادت تنفيذ التقييم تعزيزا، بحيث أوكلت إلى موظفي دائرة التقييم المستقل دورا أكبر في قيادة التقييمات الاستراتيجية. وفي ظل استمرار جائحة كوفيد-19، من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تدرس هيئة الأمم المتحدة للمرأة إمكانية القيام بعمليات تقييم فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتكيف وسريعة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نحو أفضل.
- 3 - وهذا التقرير مقسّم إلى ستة فروع. ويصف الفرع الأول تكييف أنشطة التقييم التي تقوم بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة خلال جائحة COVID-19. ويلخص الفرع الثاني التقييمات المؤسسية ونتائج التوليفة التجميعية. ويتضمن الفرع الثالث موجزا لعشرة تقييمات إقليمية وتقييمات للحافظات القطرية. ويعرض الفرع الرابع أداء وظيفة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويوجز الفرع الخامس النتائج الرئيسية التي خلصت إليها دائرة التقييم المستقل فيما يتعلق بالتنسيق على صعيد منظومة الأمم المتحدة وتنمية قدرات التقييم الوطنية. ويعرض الفرع السادس برنامج عمل دائرة التقييم المستقل وميزانيتها لعام 2021.

ثانيا - التقييمات خلال جائحة COVID-19

- 4 - في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19، اتخذت دائرة التقييم المستقل عدة مبادرات لتقديم الدعم المستمر للتقييم على الصعيد العالمي وعلى المستوى اللامركزي، بما في ذلك وضع التوجيهات؛ ومراجعة تخطيط التقييم؛ وتقديم الدعم بالمشورة التقنية وبأنشطة ضمان الجودة لإدارة وإجراء التقييمات الإقليمية والمواضيعية وتقييمات الحافظات القطرية، المتسمة كلها بطابع استراتيجي.
- 5 - وظلت دائرة التقييم المستقل على اتصال وثيق بالمكاتب الميدانية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، حيث استشارتها بشأن جدوى أنشطة التقييم وأسدت لها المشورة بشأن التعديلات المحتملة. وركز الاستعراض والتشاور التقنيان جزئيا على أساليب التقييم عن بُعد على أساس كل حالة على حدة، مع وجود أفرقة التقييم على المستوى القطري. وشدد في تخطيط التقييم وتنفيذه على مبدأ "عدم الإضرار".
- 6 - وقد وضعت دائرة التقييم المستقل توجيهات وشرعت في إجراء عدة تقييمات سريعة للاستجابة للاحتياجات الناشئة من الأدلة التقييمية على المستويين العالمي والإقليمي، مثل الأداة المركزة التي تتضمن مبادئ توجيهية عملية لإدارة التقييم وجمع البيانات المراعيين للمنظور الجنساني. ونظرا لزيادة استخدام البيانات بطريقة افتراضية، تسلط الأداة الضوء على التمسك بالبروتوكولات الأخلاقية ذات الصلة؛ واستخدام

الأساليب المراعية للمنظور الجنساني لجمع البيانات عن بُعد؛ وتخزين البيانات الحساسة وحمايتها؛ والإبلاغ عن النتائج بطرائق يسهل استخدامها ويتيسر الوصول إليها.

7 - وأجرت دائرة التقييم المستقل تقييمين سريعين لتحديد الدروس الرئيسية وتقديم الأدلة المتعلقة بتصدي هيئة الأمم المتحدة للمرأة لكوفيد-19، وهما: التقييم السريع لتصدي المكتب الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لأزمة كوفيد-19، الذي أتاح أفكاراً متعمقة في الوقت الحقيقي تتعلق باستراتيجيات التعامل مع كوفيد-19 وأساليب التكيف معه على الصعيد الإقليمي؛ والتقييم السريع للمساعدات النقدية، الذي أُجري بالتعاون مع دائرة المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والذي قيم التأهب التنظيمي والبرنامجي قياساً بإطار مرجعي للمساعدات النقدية.

8 - وشاركت دائرة التقييم المستقل في الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال الانضمام إلى الفريق الاستشاري المعني بالتقييم من أجل استخلاص الدروس المستفادة من صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء للتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها وتقييم قابليته للتقييم، ومن خلال المساهمة في التحالف العالمي لتقييم التصدي لجائحة كوفيد-19 الذي تديره منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

ثالثاً - التقييمات والدراسات المؤسسية

9 - تجري دائرة التقييم المستقل تقييمات مؤسسية لتقييم المسائل ذات الأهمية الاستراتيجية المتعلقة بمساهمة الكيان في إنجاز النتائج نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتنتج نتائج التقييمات المؤسسية نظرة ثاقبة ودروساً مستفادة يُسترشد بها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة 2018-2021 وفي الإعداد الجاري للخطة الاستراتيجية المقبلة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة 2022-2025.

10 - وفي عام 2020، قدمت دائرة التقييم المستقل إلى المجلس التنفيذي تقريراً تقييم مؤسسيين وتوليفة تجميعية واحدة، وهي:

(أ) تقييم فعالية وكفاءة مبادرات البرامج الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والأولويات المواضيعية لخطتها الاستراتيجية للفترة 2018-2021.

(ب) التقييم المواضيعي للدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة لخطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن.

(ج) التوليفة التجميعية لتقييمات هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

11 - وفي عام 2020، بدأت دائرة التقييم المستقل أيضاً تقييمين مؤسسيين، وهما: (أ) دور هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجالي التنسيق وعقد الاجتماعات بشأن موضوع إنهاء العنف ضد المرأة؛ (ب) تقييم تكويني لنهج هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال الابتكار. وتعاونت دائرة التقييم المستقل أيضاً مع جامعة الأمم المتحدة على إنجاز دراسة مشتركة معنونة "المساواة بين الجنسين في الصحة والرفاه: دليل تقييمي لأوجه الترابط مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى".

تقييم فعالية وكفاءة مبادرات البرامج الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والأولويات المواضيعية لخطتها الاستراتيجية للفترة 2018-2021

12 - خلص التقييم إلى أنه على الرغم من أن مبادرات البرامج الرئيسية واجهت عدة تحديات تتعلق بالتفعيل وإدارة المعارف وتعبئة الموارد، لكنها أسهمت أيضا إسهاما كبيرا في زيادة الوعي بالبرمجة المركزة والاستراتيجية في جميع مجالات عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة وباعتماد تلك البرمجة. وعلى الرغم من وجود تباين كبير في قدرة مبادرات البرامج الرئيسية الاثنيتي عشرة على تحقيق أهدافها الطموحة بشكل كامل، فقد نجحت في إتاحة إطار متماسك من خلال نظريات تغيير شاملة تتوخى تفعيل الأولويات المواضيعية الخمس لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتجميع برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة وإضفاء الطابع المميز للهيئة عليها بطرائق تمكن من إبلاغ الجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين بها إبلاغا متساوقا.

13 - وفي حين خلص التقييم إلى أن مبادرات البرامج الرئيسية نجحت في تجسيد تحول في الفكر المؤسسي نحو اتباع نهج برنامجية موحدة وقابلة للتوسيع، فقد حُددت فرص للتحسين في ما يتعلق بآليات ضمان الجودة، وتعبئة الموارد، والتعقب والإبلاغ الماليين، ورصد الأداء المؤسسي، والمبادرات المتصلة بالشراكات المنظمة. وقدم التقييم 6 توصيات تطلعية، قبلتها الإدارة جميعها، بما في ذلك وضع أطر واضحة للمساءلة وتحديد التركيز المواضيعي للبرنامج تحديدا صريحا ابتغاء زيادة تأثير هيئة الأمم المتحدة للمرأة الناجم عن الإنجاز، وذلك على أساس القدرات الميدانية وأهداف تعبئة الموارد في الخطة الاستراتيجية المقبلة.

التقييم المواضيعي المؤسسي للدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة لخطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن

14 - خلص هذا التقييم المؤسسي إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة يسرت بفعالية خطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن التي عملت على بناء الوعي وتوافق الآراء على الصعيد الوطني وأنها ساهمت بقوة في اعتماد تلك الخطط. وقد أسهم هذا العمل في إرساء أسس التغيير المحدث للتحول في مجال المساواة بين الجنسين. ومع ذلك، ستستفيد هيئة الأمم المتحدة للمرأة من وجود نظرية تغيير تتعلق بهذا المجال من مجالات العمل بغية المساعدة في دعم الحكومات الوطنية في تنفيذ خطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن، مع الاعتراف بأهمية تولي زمام الأمور على الصعيد الوطني حتى تكون تلك الخطط مستدامة على المدى الطويل.

15 - وقدم التقييم 8 توصيات، قبلتها الإدارة جميعها، تقترح أن تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بما يلي: استحداث استراتيجية لمواءمة جهود التنسيق، مع التركيز على تعزيز عمليات التنسيق العالمية والإقليمية والوطنية والربط فيما بينها؛ وتحديد استراتيجية واضحة ومتسقة لدعم تنفيذ خطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن؛ وتعزيز نظمها الداخلية للإبلاغ المتعلقة بمتابعة الموارد المالية ونتائج خطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن بغية تحسين البرهنة على تأثير تلك الخطط ونتائجها؛ وتعزيز القيادة التقنية لضمان اتباع نهج منسق للدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة لخطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن.

التوليفة التجميعية لتقييمات هيئة الأمم المتحدة للمرأة

16 - جُمعت في التوليفة التجميعية الأدلة المتعلقة بنواتج الفعالية والكفاءة التنظيمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة التي أفضت إليها جميع التقييمات التي أنجزتها الهيئة بين عامي 2018 و 2019، علاوة على التقييمات المؤسسية منذ عام 2017. وقد سُلط الضوء في التوليفة التجميعية على ما أُحرز من تقدم وُحِد ما هو شائع من عوامل محركة للتغيير في شكل ممارسات جيدة وتحديات. وخلصت التوليفة التجميعية إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تضطلع بدور محوري في منظومة الأمم المتحدة، حيث تتيح الخبرة التقنية لتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتجمع شتى أصحاب المصلحة في الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برامج مشتركة تتسم بالفعالية.

17 - واستنتجت التوليفة التجميعية أن ثمة مجالات للتحسين في نظم هيئة الأمم المتحدة للمرأة للإدارة القائمة على النتائج وفي قدرات الرصد والتقييم واستخدام مؤشرات مركزة ومحددة على مستوى النواتج. ومن أكثر المخاطر التي أُبرزت في عينة التقييم عدم كفاية الموارد المالية وارتفاع معدل دوران الموظفين. ومع ذلك، فقد سلطت التقييمات الضوء على قيمة موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة المتسمين بالالتزام في إدارة أعباء العمل الصعبة وفي الإدارة الداعمة والمستجيبة والجهود المبذولة لإزالة الاختناقات التشغيلية. وقدمت التوليفة التجميعية ست توصيات رئيسية، يجري تبنيها لإثراء عملية وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وأكد رد الإدارة أيضا التزام الكيان باستخدام التقييم أداة لزيادة تحسين الأداء وتحفيز التغيير المحدث للتحويل في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

التقييمات المؤسسية المعززة للتغيير

18 - واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استخدام نتائج التقييم والتوصيات الواردة في التقييمات المؤسسية من أجل تحسين السياسات والاستراتيجيات والممارسات البرنامجية.

التقييم المواضيعي المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمل الإنساني

19 - قدم التقييم المواضيعي المؤسسي لعام 2019 بشأن العمل الإنساني إطارا لتحديد الميزة النسبية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمل الإنساني ولإدماج تلك الميزة في عمل قسم السلام والأمن بغية تعزيز مساهمة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التصدي للأزمات والتعافي منها والقدرة على الصمود في وجهها فيما يتعلق بالدعم المعياري الذي يتيح الكيان وبالتنسيق والأنشطة التشغيلية على صعيد منظومة الأمم المتحدة. ويجري تنفيذ التوصيات لتعزيز النظم والقدرات الداخلية المتصلة بالعمل الإنساني في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ومن أصل 11 إجراء انبثقت عن توصيات التقييم، أنجزت 5 إجراءات، ولا تزال 6 أخرى قيد الإنجاز.

20 - واستنادا إلى التقييم، وُضعت (مسودة) استراتيجية جديدة للعمل الإنساني (2021-2025) تركز على تعزيز المساواة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات المتضررات من الأزمات؛ ودعم حماية النساء والفتيات وسبل عيشهن؛ وتعزيز أصوات النساء والفتيات وتولييهن أدوارا قيادية في النهوض بالمساءلة أمام السكان المتضررين من الأزمات. وفي وقت إعداد هذا التقرير، كانت هذه الاستراتيجية قيد التشاور بشأنها، لجعلها أيضا متوافقة مع الخطة الاستراتيجية الجديدة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولتنفيذها في إطار شراكة وثيقة مع جهات الأمم المتحدة الفاعلة الرئيسية في مجال العمل الإنساني. وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة العمل بوصفها

مكتب الشؤون الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتقدم الدعم للتقارير الإطارية الإنسانية للمساءلة الجنسانية التي تصدرها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأعدت قاعدة معارف لتبادل الدروس التي يُستفاد بها في البرمجة وتنفيذ التدريب بشأن المسائل الجنسانية في مجال العمل الإنساني. وأخيراً، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعزيز نظم نشر الخبراء على المستويين العالمي والإقليمي، والاستفادة من الشراكات القائمة مع الشركاء الاحتياطيين في حالات الطوارئ.

التقييم المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحوكمة والتخطيط الوطني

21 - قدم التقييم المؤسسي لإسهام هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الحوكمة والتخطيط الوطني لعام 2019 الدعم لاستمرار الهيئة في تولي دور قيادي في هذا المجال. واستخدمت التوصيات لتحسين النهج الاستراتيجي للكيان؛ وإثراء الاستراتيجيات والبرمجة على المستوى الميداني؛ وتعزيز جهود تنمية القدرات؛ وتعزيز المشاركة مع وكالات الأمم المتحدة. ومن أصل 19 إجراء انبثقت عن توصيات التقييم، أُنجِزَ 12 إجراء، في حين أن 4 إجراءات هي قيد الإنجاز، وُشِرِعَ في إنجاز إجراءين، ولم يُشرع بعد في إنجاز إجراء واحد.

22 - ووضع الفريق المعني بالحوكمة والتخطيط الوطني نظرية تغيير منقحة تركز على إدماج المساواة بين الجنسين في الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية؛ والاستمرار في تعزيز القدرات في مجال التحليل الجنساني للشركاء الحكوميين والبرلمانات والمجتمع المدني؛ وشفافية مخصصات الميزانية دعماً لتقوية نظم المساءلة. وتعمل الإدارة، في تفعيلها لنظرية التغيير المنقحة، على كفالة إقامة روابط أقوى بين الحوكمة والتخطيط الوطني والمجالات المواضيعية الأخرى التي تخص هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

23 - وكجزء من مجموعة الدعم المتكاملة، تم تحديث الدورة التدريبية للميزنة المراعية للمنظور الجنساني لتشمل أحدث المعارف والأدوات. وواصل الفريق المعني بالحوكمة والتخطيط الوطني، في دعمه التقني، التركيز على نهج الرصد والإبلاغ الذي يحدد بشكل أفضل الصلات بين الخطط والميزانيات المراعية للمنظور الجنساني والتغيرات التي تحدث بعد التنفيذ.

24 - وفيما يتعلق بالتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة، عزز التعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، حيث قدم الفريق المعني بالحوكمة والتخطيط الوطني مدخلات شاملة للمنهجية العالمية بشأن أطر التمويل المتكاملة وفي وضع إرشادات بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في هذه الأطر، وذلك بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

25 - وأكملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استعراضاً داخلياً لأعمالها الرامية إلى معالجة الأبعاد الجنسانية لوباء فيروس نقص المناعة البشرية، بين مساهمتها الأساسية في إدماج المنظورات الجنسانية في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأوصي فيه بالمشاركة في وضع الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأوصي في الاستعراض بمواصلة تعميم التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية في عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن الحوكمة وتمكين المرأة اقتصادياً وإنهاء العنف ضدها.

النهج المنهجية الابتكارية

26 - في إطار شراكة مع الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة اللمسات الأخيرة على الأنشطة الرئيسية، بما في ذلك ما يلي: (أ) ورقة عمل ومذكرة إرشادية بشأن تقييم الأثر على

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تحددان بالتفصيل الخطوات اللازمة لتخطيط وإجراء تقييمات الأثر في هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ (ب) أداة تقييم سريعة لتقييم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في السياقات الإنسانية؛ (ج) كتيب للممارسات الجيدة للتقييمات المراعية للمنظور الجنساني في سياق إعلان ومنهاج عمل بيجين وأهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2021، ستواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعميم المنتجات المعرفية ذات الصلة دراسة الإمكانيات للمضي في تطبيق هذه المبادرات.

رابعاً - التقييمات اللامركزية

27 - ينفذ التقييمات اللامركزية مقيمون خارجيون مستقلون وتديرها المكاتب الميدانية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ووحدات العمل الموجودة في المقر. ويدعم أخصائيو التقييم الإقليمي التابعون لدائرة التقييم المستقل تنمية قدرات موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع التركيز على إدارة التقييمات اللامركزية وتقييمات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وعمليات التقييم المشتركة الأخرى.

28 - وفي عام 2020، اتخذت دائرة التقييم المستقل عدة مبادرات لتعزيز جودة التقييمات اللامركزية ومصادقيتها. ونفذت دائرة التقييم المستقل تقييماً مستقلاً لنوعية تقارير التقييم، بُعيد إنجازها، لإتاحة تعليقات عليها في الوقت المناسب وتحسين جودتها كجزء من النظام العالمي لفحص وتحليل تقارير التقييمات. وشرعت دائرة التقييم المستقل أيضاً في إجراء تقييم تجريبي لإدماج الإعاقة في التقييم استناداً إلى استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة؛ وفي حين أن التقييم التجريبي لا يساهم في التقييم العام لتقرير التقييم هذا العام، فإنه يساعد على تعميم إدماج الإعاقة في ممارسات التقييم الخاصة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

29 - وكشفت دائرة التقييم المستقل جهودها لدعم التقييمات الاستراتيجية، بما في ذلك قيادة تقييمات الحافظات القطرية أو التشارك مع المكاتب القطرية في إدارة تلك التقييمات. وبموجب سياسة التقييم المنقحة ومعايير تغطية التقييم، يتوقع أن يكون للمكاتب القطرية على الأقل تقييم واحد للحافظات القطرية كل دورتين من دورات المذكرة الاستراتيجية لإثراء عمليات التخطيط الاستراتيجي اللاحقة. وفي عام 2020، اكتملت سبع تقييمات للحافظات القطرية (أوغندا، وباراغواي، والبوسنة والهرسك، والسلفادور، وفيت نام، وكولومبيا، ونيجيريا)، في حين كانت ستة تقييمات للحافظات القطرية (إثيوبيا، وألبانيا، وكازاخستان، والكاميرون، وكمبوديا، والمكتب المتعدد الأقطار في منطقة البحر الكاريبي) قيد الإنجاز. وهذا يعكس زيادة في العدد الإجمالي لتقييمات الحافظات القطرية التي أجريت في سنة واحدة؛ وفي تقييمات الحافظات القطرية التي قادتتها دائرة التقييم المستقل بشكل مباشر؛ وفي تغطية التقييم.

تنمية قدرات التقييم الداخلي

30 - يعتبر كتيب دائرة التقييم المستقل المعنون "كيفية إدارة التقييم المراعي للمنظور الجنساني" وثيقة توجيهية رئيسية لموظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة الذين يديرون التقييمات. وفي عام 2020، بدأت الدائرة تحديثاً للكتيب تمشياً مع سياسة التقييم المنقحة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومعايير التغطية؛ والحوكمة المنقحة لدائرة التقييم المستقل؛ والتوجيه من فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

31 - أما على الصعيد الإقليمي، فواصل أخصائيو التقييم الإقليميون التابعون لدائرة التقييم المستقل العمل عن كثب مع موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من خلال توفير الدعم والتدريب التقنيين المصممين خصيصاً لتلبية احتياجات دعم التقييم، بما في ذلك التدريب

والمساعدة التقنية المقدمة إلى موظفي الرصد والتقييم ومنسقيهما؛ والتدريب الفردي؛ والتدريب في حلقات العمل الإقليمية والقطرية. فعلى سبيل المثال، قام أخصائيو التقييم الإقليمي بتوجيه موظفي الرصد والتقييم في الدول العربية (فلسطين) والأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي (المكسيك). وقدمت أيضا دورات تدريبية مخصصة للمنسقين المعينين حديثا في منطقة أوروبا ووسط آسيا (أوكرانيا، وتركيا، وقيرغيزستان).

إدارة الاتصال والمعارف

32 - في عام 2020، واصلت دائرة التقييم المستقل الاستثمار في إدارة المعارف والاتصال، مع التركيز على الوصول إلى موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأصحاب المصلحة المعينين لزيادة استخدامهم التقييمات إلى أقصى حد ممكن. وبالنسبة للتقييمات الاستراتيجية المؤسسية والتقييمات القطرية والإقليمية التي تقودها دائرة التقييم المستقل، تعد الدائرة حزمة اتصال سهلة الاستخدام تتضمن تقريراً مصمماً بطريقة بصرية، وموجز للتقييم، ومجلة Transform الخاصة بالتقييمات المؤسسية.

33 - والتقارير متاحة للجمهور على الموقع الشبكي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، نظام المساءلة عن استعمال التقييمات وتتبعه على الصعيد العالمي (نظام GATE)، ويتم أيضا تحميلها على موقع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ومشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي عام 2020، حقق نظام GATE أكثر من 21 000 مشاهدة فريدة، بزيادة تزيد على 7 في المائة عن العام السابق. وقد حققت صفحات التقييم الخاصة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة على الموقع أكثر من 28 000 مشاهدة في عام 2020. وكانت صفحات التقييم الأكثر زيارة هي كتيب التقييم الذي أعدته هيئة الأمم المتحدة للمرأة حول كيفية إدارة التقييم المراعي للمنظور الجنساني، تليه صفحتا الأداة المركزة لإدارة التقييمات خلال جائحة كوفيد-19 والكتيب بشأن الممارسات الجيدة في التقييم المراعي للمنظور الجنساني الذي نشر في عام 2020.

34 - وعلى الصعيد الإقليمي، أعدت شتى المنتجات المعرفية وعُمرت لتقديم ملخصات بشأن القضايا الناشئة الرئيسية، وهي تتسم بالإيجاز ويسر اطلاع القراء عليها. وفي منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، في إطار جهد تعاوني بذلته دائرة التقييم المستقل وأفرقة إدارة المعارف والاتصال التابعة للمكاتب القطرية، أنتجت هيئة الأمم المتحدة للمرأة سلسلة من الموجزات التجميعية التي تلخص الدروس والتوصيات المستقاة من 26 تقرير تقييم أنجزت في المنطقة خلال الفترة 2015-2018، إلى جانب شريط فيديو قصير، تلتها سلسلة من حلقة دراسية شبكية شارك فيها خبراء مواضيعيون. وفي منطقة الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، نشرت موجزات توليفية تجميعية تغطي شتى المجالات المواضيعية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة باللغتين الإسبانية والإنجليزية تتضمن الدروس المستخلصة من 20 تقييماً أنجزت بين عامي 2015 و 2020. وفي منطقة غرب ووسط أفريقيا، أعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شريط فيديو قصيرا لتعميم التقييم الإقليمي الأخير بشأن إدارة المعارف.

موجز للتقييمات الاستراتيجية الرئيسية على المستوى اللامركزي

35 - واصلت دائرة التقييم المستقل اتخاذ خطوات لزيادة تأثير الأفكار المتعمقة بشأن التقييم واستخدامها. ويقدم هذا التقرير السنوي موجزاً لنتائج التقييمات المستخلصة من عشرة تقييمات إقليمية وتقييمات الحافظات القطرية.

التقييم الإقليمي المعنون "إنهاء العنف ضد المرأة في غرب البلقان وتركيا: تنفيذ المعايير وتغيير الذهنات"

المكتب الإقليمي لأوروبا ووسط آسيا

36 - أكمل إنجاز هذا التقييم في نيسان/أبريل 2020. وخلص إلى أن البرنامج أبقى إنهاء العنف ضد المرأة على جدول الأعمال السياساتي والسياسي في بيئة مليئة بالتحديات؛ وعزز الشبكات النسائية؛ ودعم تطوير أدوات إدارة الحالات، بما فيها البروتوكولات المتعلقة بالعنف العائلي ضد النساء والفتيات، والتي تتضمن نهجا متعدد الجوانب لتقديم الخدمات؛ ونفذ بنجاح مشاركة الأقران والقواعد الشعبية في تثقيف النساء وأفراد المجتمع وتمكينهم. وأتاح البرنامج إمكانية إجراء تجارب تتعلق بإشراك الأشخاص المؤثرين وتغيير الممارسة المهنية، ولكن تغيير سلوك الرجال والفتيات والمهنيين الإعلاميين ومقدمي الخدمات يتطلب تدريباً وتوجيهاً مستمرين. وقدم التقييم 19 توصية، منها 18 توصية قبلتها الإدارة كاملة وتوصية قبلتها جزئياً.

التقييم الإقليمي لتمكين المرأة اقتصادياً

المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي

37 - أكمل إنجاز التقييم في أيلول/سبتمبر 2020 وشمل الفترة 2015-2019. وخلص إلى أن المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة قد تحول نحو مزيد من الوضوح فيما يتعلق بدوره وجدوى مساهمته، وحظي باعتراف الشركاء الوطنيين والإقليميين بوصفه جهة فاعلة ذات موقع وشرعية فريدين يؤهلانه للنهوض بتمكين المرأة اقتصادياً وإقامة تحالفات استراتيجية. وكان لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أثر في إدراج قضايا المساواة بين الجنسين في جدول الأعمال العام عن طريق تعزيز الإحصاءات المراعية للمنظور الجنساني والأطر التشريعية وأطر السياسات العامة لتمكين المرأة اقتصادياً؛ وتنمية قدرات مؤسسات الدولة وأصحاب الحقوق على حد سواء؛ وتعزيز الصلات والتحالفات؛ وتنمية المعارف لدعم الاحتياجات المتعلقة بإدخال تغييرات في مجال تمكين المرأة اقتصادياً؛ وإشراك القطاع الخاص من خلال تشجيع التغيير داخل الشركات. وسلط التقييم الضوء على فرص التحسين في تفعيل النهج الشاملة التي تستهدف مواضيع متعددة (حقوق الإنسان/الاستدامة البيئية/أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر/مفاهيم الذكورية) وتعزيز تنفيذ نهج متعدد الجوانب للتدخلات. وقدم التقييم 8 توصيات، منها 7 توصيات قبلتها الإدارة كاملة وتوصية قبلتها جزئياً.

تقييم برنامج "تعزيز قدرة النساء والفتيات السوريات والمجتمعات المضيفة على الصمود"

المكتبان الإقليميان لأوروبا ووسط آسيا والدول العربية

38 - قُيِّم في هذا التقييم أداء ونتائج برنامج "تعزيز قدرة النساء والفتيات السوريات والمجتمعات المضيفة على الصمود" في الفترة بين شباط/فبراير 2018 وكانون الأول/ديسمبر 2020. وخلص التقييم إلى أن البرنامج كان ابتكارياً ووثق الصلة بالأولويات الإقليمية والوطنية لدعم اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة، مع الاستجابة بطريقة مراعية للسياقات للاحتياجات الأساسية للفئات المستفيدة المستهدفة. وقد نجح البرنامج في إشراك النساء اللاتي يصعب الوصول إليهن والمستضعفات في توفير خدمات شاملة عن طريق الاختيار الدقيق للمواقع والشركاء الوطنيين؛ والعمل مع منظمات المجتمع المدني النسائية الشعبية؛ والقيام بأنشطة التوعية المجتمعية. وساهم البرنامج في تحسين آليات التكيف والوضع الاقتصادي على المدى القصير للمستفيدين، مما أتاح الإنفاق على الاحتياجات الأساسية مثل الرعاية الصحية ورعاية

الأطفال، وذلك في سياق جائحة كوفيد-19 أيضا. وبفضل مزج البرنامج بين خدمات الحماية والدعم النفسي - الاجتماعي؛ وإيجاد فرص التدريب والعمل دعما لسبل العيش؛ وحلقات العمل بشأن المهارات الحياتية وحقوق المرأة؛ وأنشطة التضامن مع المرأة والتماسك الاجتماعي في بيئة آمنة وداعمة تقتصر على النساء، كان له تأثير مستدام على التمكين الشخصي والعائلي للمستفيدين. وقدم التقييم 26 توصية، منها 16 توصية قبلتها الإدارة كاملة و 10 توصيات قبلتها جزئيا.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري للسلفادور

39 - حل تقييم الحافظة القطرية المذكرة الاستراتيجية للفترة 2016-2020 وخلص إلى أن المكتب القطري وضع مشاريع ومبادرات ذات صلة باحتياجات البلد وسياقه، وكانت متوافقة بشكل جيد مع أهداف الإدارات الحكومية ذات الصلة ومصالحها. وقد نجحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى حد كبير في تنفيذ المذكرة الاستراتيجية وحظيت باعتراف الشركاء المنفذين بقدرتها على تقديم المشورة والخبرة في مجال السياسات العامة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولا سيما في مجال إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. ومن بين عوامل النجاح التعاون الفعال بين الوكالات وتنفيذ البرمجة المشتركة؛ والقدرة التقنية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ واتساع هيكل الإدارة في المكتب بطابع ملائم تماما. وقدم التقييم 10 توصيات، منها 9 توصيات قبلتها الإدارة كاملة وتوصية قبلتها جزئيا.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري لكولومبيا

40 - أكمل إنجاز تقييم المذكرة الاستراتيجية/إطار العمل التعاوني لكولومبيا للفترة 2015-2019 في شباط/فبراير 2020. وخلص التقييم إلى أن المذكرة الاستراتيجية/إطار العمل التعاوني لكولومبيا كانا ذوي صلة وثيقة باحتياجات النساء والفتيات في البلد، ولكن كانت هناك نقاط ضعف بسبب عدم وجود صلة واضحة بين نظرية التغيير الخاصة بالمذكرة الاستراتيجية/إطار العمل التعاوني لكولومبيا، ومنطق التدخل الإداري القائم على النتائج، ورؤية المكتب القطري للتغيير. وأثنى التقييم على صياغة المكتب القطري للولاية الثلاثية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ وعلى التركيز على مجالات العمل الشاملة لعدة جوانب؛ وعلى اعتماد هيئة الأمم المتحدة للمرأة مستشارا وطنيا لشؤون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وعلى الابتكارات الداخلية في أسلوب عمل المكتب القطري. وأبرز التقييم الدعم التقني الذي يقدمه المكتب القطري إلى المنظمات من أجل بناء القدرات في مجال الإدارة بوصفه ممارسة جيدة تسهم في الكفاءة العامة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في البلد. وقدم التقييم 5 توصيات، قبلتها الإدارة جميعها.

تقييم الحافظة القطرية بقيادة دائرة التقييم المستقل المكتب القطري لنيجيريا

41 - قُيِّم في تقييم الحافظة القطرية تطور ومسار نمو وفعالية دورتين من دورات المذكرة الاستراتيجية، مع النظر في الجوانب الحاسمة للبرمجة من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في نيجيريا. وسعى تقييم الحافظة القطرية إلى مساعدة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعزيز التعلم من الأنشطة الناجحة وتحديد

ما يمكن عمله بشكل مختلف، وتقديم فكرة متعمقة فيما يتصل بدعم استعراض منتصف المدة للمذكرة الاستراتيجية للفترة 2018-2020. وخلص التقييم إلى أن المكتب القطري قد توفّق في تعزيز موقعه الاستراتيجي من حيث المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتغيير الأولويات في السياق القطري. وسلط التقييم الضوء على العمل المعياري للمكتب القطري وقدرته على إبراز أصوات النساء في شتى الخطابات الاستراتيجية باعتبارهما نقطتا القوة الرئيسيتان، كما أشير فيه أيضاً إلى النتائج المؤثرة لبرنامج المرأة والسلام والأمن على صعيد السياسات والمؤسسات وفي التأثير على التغيرات المتعلقة بالمعايير الاجتماعية. غير أن التقييم لاحظ بعض العوامل المثبطة، بما في ذلك المحدودية الكبيرة لهيكل ملاك الموظفين؛ ومجالات التحسين في التخطيط والرصد والتقييم؛ واتساع بعض المشاريع بطابع مجزأ من حيث التمويل والمدة. وقدم التقييم 7 توصيات، قبلتها الإدارة جميعها.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري لباراغواي

42 - خلص تقييم الحافظة القطرية هذا إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة قدمت مساهمات كبيرة في توليد رأس المال الاجتماعي للمرأة وتعظيمه وتحسين نوعية حياة المرأة. ومن خلال الدعوة وبناء قدرات القيادات النسائية، ساهم المكتب القطري في تأكيد حقوق المرأة وأدخل قضايا المساواة بين الجنسين في المناقشة العامة. وساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مساهمة كبيرة في تحقيق الأولويات الإنمائية للبلد، حيث عملت بما يتماشى مع السياسات والخطط الوطنية، وروجت لمشاركة شتى أصحاب المصلحة. وبفضل إنشاء المكتب القطري، تحقق زخم جديد في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما يضمن تنسيقاً أفضل داخل منظومة الأمم المتحدة والحكومات الوطنية والمحلية. وأشار التقييم إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة حظيت بالاعتراف بها بوصفها رائدة وطنية ودولية في مجال المساواة بين الجنسين تقوم بدور حيوي في النهوض بأهداف التنمية المستدامة. ومن حيث القيمة المضافة، سلط التقييم الضوء على قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تقديم الدعم التقني للمنظمات الحكومية وإقامة تحالفات مع شتى الجهات الفاعلة الاجتماعية. وقدم التقييم أربع توصيات شاملة لم تستعرضها الإدارة بعد.

تقييم ومراجعة الحافظة القطرية بقيادة دائرة التقييم المستقل⁽¹⁾ المكتب القطري لفيت نام

43 - اكتمل إنجاز تقييم ومراجعة الحافظة القطرية هذا في كانون الأول/ديسمبر 2020 وخلص إلى أن ثمة تحديات متمثلة في تعبئة الموارد في بلد متوسط الدخل في ظل انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية، لكن المكتب القطري تمكن من تنمية حافظته وتعزيز شراكاته. بيد أن جائحة كوفيد-19 وآثارها الاقتصادية، مقترنة باعتماد المكتب القطري على الصناديق الإقليمية والعالمية، أمور تعرض استدامة عمل المكتب للخطر. ونظراً لعدم إمكانية التيقن من تلك الأمور، فقد كان الوقت مناسباً لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لكي تحدد رؤيتها الاستراتيجية لوجودها المكتبي الصغير في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على مدى السنوات

(1) اشترك في قيادة تقييم ومراجعة الحافظة القطرية كل من فييت نام ودائرة التقييم المستقل ودائرة المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. ولتقليل التداخل وزيادة الكفاءة، نسقت شعبة التقييم المستقل ومراجعة الحسابات جهود تلك الجهات وأجرت تقييم ومراجعة الحافظة القطرية مع التركيز بشكل مشترك على جوانب مختلفة من التقييم.

الأربع المقبلة. وسلط التقييم الضوء على مواءمة عمل المكتب القطري مع مبدأ عدم ترك أحد حلف الركب، وعلى قدرة المكتب القطري على الاستفادة من الشبكات والوصول إلى شتى المجموعات وإبراز أصواتها. وُحددت فرص التحسين في جمع البيانات والتحقق منها والإبلاغ عنها، مع التركيز على النتائج والمراحل البارزة، وتحديد أولويات المخاطر والفرص الرئيسية في إدارة المشاريع والعمليات والتحكم في ذلك. وقدم التقييم 7 توصيات، منها 5 توصيات قبلتها الإدارة كاملة وتوصيتان قبلتها جزئياً.

تقييم الحافظة القطرية بقيادة دائرة التقييم المستقل المكتب القطري للبوئنة والهرسك

44 - خلص تقييم الحافظة القطرية هذا إلى أن المكتب القطري قد برهن على قيمته ونجاحه خلال ولايته الثلاثية على مدى فترة المذكرة الاستراتيجية. وكان لعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال وضع المعايير والسياسات في مجال إنهاء العنف ضد المرأة والميزنة المراجعة للمنظور الجنساني أثر واسع النطاق. وكانت المكاسب التي تحققت مؤخراً في مجالات الحوكمة الأخرى وفي جهود التنسيق المتصلة بجائحة كوفيد-19 مكاسب ملحوظة أيضاً. ولم يتضمن الرصد والتقييم من جانب المكتب القطري وشركائه ما يكفي من المتابعة أو التخطيط على المدى البعيد. غير أن أنشطة بناء القدرات أدت إلى زيادة تولي زمام الأمور على الصعيد المؤسسي فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وذلك في شتى المستويات السياسية. وعلى الصعيد الداخلي، لم يستخدم المكتب القطري بعد كل ما له من إمكانيات لبناء نهج تآزري في جميع المجالات المواضيعية؛ ودعم اهتمام الموظفين على نحو ابتكاري واستراتيجي؛ وتقديم تقارير مفيدة عن مساهماته في نتائج المذكرة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد يستفيد المكتب القطري من اتباع نهج استراتيجي شامل لضمان أن يؤثر مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب على حياة المرأة في المجتمعات المهمشة، وحياة النساء اللاتي يواجهن تحديات متعددة الجوانب. وقدم التقييم 8 توصيات، منها 5 توصيات قبلتها الإدارة كاملة و 3 توصيات قبلتها جزئياً.

تقييم الحافظة القطرية المكتب القطري لأوغندا

45 - خلص تقييم الحافظة القطرية هذا إلى أن حافظة أوغندا القطرية في وضع استراتيجي يمكنها من تنفيذ الولاية الثلاثية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وعموماً، يبدو أن نظرية التغيير الداعمة للبرنامج قد تحققت من حيث النتائج المحققة، ولكن يمكن تحسينها بإدراج افتراض أساسي بشأن كيفية التأثير على السياق الوطني والمعتقدات التقليدية بشأن المرأة. ولوحظ في التقييم أن زيادة عدد الموظفين، وتجديد وتعزيز الإجراءات، واتخاذ الترتيبات المؤسسية الفعالة أمور تساهم في تقديم أدلة قوية على إنجازات البرنامج، مع تمكين المكتب القطري من تحقيق التوازن بين اعتماده على الشركاء المنفذين وتنمية قدراته في مجال الرقابة على الشركاء. وعزز المكتب القطري وصول النساء والفتيات والفئات المهمشة إلى حقوقهم عن طريق إيصال الخدمات والسلع مباشرة إليهم وبناء القدرات لجهات مهمة رئيسية مستهدفة من أجل تقديم خدمات أكثر فعالية وكفاءة. وقدم التقييم 6 توصيات، قبلتها الإدارة جميعها.

خامسا - أداء وظيفة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة

46 - تستخدم دائرة التقييم المستقل مجموعة من نظم ابتغاء تعزيز الشفافية والمساءلة في وظيفة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. ويستخدم النظام العالمي لمراقبة التقييم لتتبع التقدم المحرز بشأن مؤشرات الأداء الأساسية للتقييم وإبلاغ المديرين عنه. ويعمل نظام GATE أيضا كمستودع على الإنترنت لتقارير التقييم، مع ما يقابلها من تقييمات جودة التقارير وإجراءات استجابة الإدارة. ويعرض الجدول 1 النتائج في عام 2020 والأهداف والاتجاهات السابقة. وتظهر النتائج الإجمالية إحراز تقدم مطرد في مؤشرات الأداء الأساسية.

الجدول 1

الاتجاهات في مؤشرات الأداء الأساسية للفترة 2016-2020

مؤشر الأداء الأساسي		مؤشر أداء الهيئة للفترة 2017-2014						مؤشر أداء الهيئة للفترة 2021-2018	
البيان	الهدف (بحلول عام 2021)	2020	2019	2018	2017	2016			
الموارد المالية المستثمرة في وظيفة التقييم	الإنفاق على التقييم مقابل الإنفاق على برامج الهيئة	2,9	2,7	2,2	2,0	1,9	3,0 ⁽²⁾		
الموارد البشرية المكرسة للرصد والتقييم	المكاتب التي عينت منسقا أو موظفا لشؤون الرصد والتقييم	100,0	100,0	95,0	98,0	98,0	100,0		
تغطية التقييم	تقييم واحد على الأقل لكل دورة من دورات المذكرة الاستراتيجية	84,0	89,0	84,0	86,0	92,0	100,0		
معدل تنفيذ التقييم	النسبة المئوية للتقييمات التي هي قيد التنفيذ	84,0	84,0	90,0	77,0	95,0	85,0		
جودة تقارير التقييم	النسبة المئوية لتقارير التقييمات المصنفة بأنها "جيدة فما فوق ذلك" ⁽³⁾	100,0	100,0	88,0	68,0 ⁽⁴⁾	90,0	100,0		
إرسال ردود الإدارة إلى نظام GATE	النسبة المئوية لتقارير التقييم المكتملة المرسله مع ردود الإدارة إلى نظام GATE	94,0	100,0	97,0	95,0	100,0	100,0		
تنفيذ ردود الإدارة	النسبة المئوية للإجراءات الأساسية الخاصة بردود الإدارة التي يجري تنفيذها	94,0	86,0	87,0	85,0	89,0	80,0		
استخدام التقييمات	النسبة المئوية للمكاتب التي أبلغت عن استخدام التقييم	5 ⁽⁵⁾	86,0	86,0	86,0	88,0	90,0		

(2) توصي سياسة التقييم المنقحة (2020) بأن تخصص هيئة الأمم المتحدة للمرأة ما بين 2 و 3 في المائة من مجموع نفقاتها البرنامجية لوظيفة التقييم.

(3) لزيادة تحسين جودة التقييم، رُفِع الهدف المتوخى لمؤشر الأداء الأساسي هذا في عام 2018 إلى الدرجة الأعلى "جيد فما فوق ذلك" (خلال الفترة 2014-2017، كان مؤشر الأداء الأساسي "مرضياً فما فوق ذلك"). ومن ثم، لا يمكن مقارنته بأرقام السنوات اللاحقة.

(4) يشير هذا الرقم إلى 26 تقريراً من أصل 38 من تقارير التقييم، التي حصلت على درجة "جيد فما فوق ذلك". وفي عام 2019، حصلت 95 في المائة (36 من 38 تقريراً) على درجة "لا بأس به فما فوق ذلك".

(5) بسبب وجود مواطن خلل في نظام إدارة النتائج، لم تقدم المكاتب بيانات عن استخدام التقييم لعام 2016 في تقاريرها السنوية.

مؤشر الأداء الأساسي 1: الموارد المالية

الجدول 2

نفقات وظيفة التقييم للفترة 2016-2020 (بدولار الولايات المتحدة)

2020	2019	2018	2017	2016	
341 366 277	326 069 512	285 670 628	249 447 953	254 413 520	إجمالي إنفاق برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة
6,388,787	6,359,651	6 253 679	6 714 506	7 391 573	إجمالي نفقات التقييم
3 441 396	3 433 020	3 787 888	4 208 814	5 377 637	دائرة التقييم المستقل/شعبة التقييم المستقل ومراجعة الحسابات
2 947 391	2 926 630	2 465 791	2 505 691	2 013 936	التقييمات اللامركزية ⁽⁶⁾
1,9	2,0	2,2	2,7	2,9	إجمالي الإنفاق على التقييم (بالنسبة المئوية)

المصدر: استقت شعبة التنظيم والإدارة الأرقام المتعلقة بـ "إجمالي إنفاق برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة" و "إنفاق دائرة التقييم المستقل" من نظام ATLAS. وحُسبت أرقام التقييمات اللامركزية بناءً على أرقام قدمتها شعبة التنظيم والإدارة، ثم استُكملت بالبيانات المحصل عليها من المكاتب الميدانية.

47 - توصي سياسة التقييم المنقحة (2020) بأن تخصص هيئة الأمم المتحدة للمرأة ما بين 2 و 3 في المائة من مجموع نفقاتها البرنامجية لوظيفة التقييم. وفي عام 2020، بلغ مجموع إنفاق هيئة الأمم المتحدة للمرأة على التقييم 6,39 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة. ويستند هذا الرقم إلى بيانات النفقات التي قدمتها شعبة التنظيم والإدارة والتي استعرضتها دائرة التقييم المستقل للتأكد، قدر الإمكان، من اكتمالها واتساقها. وبينما ظل الإنفاق الإجمالي على التقييم مماثلاً تقريباً للإنفاق في عام 2019 (2020: 6,39 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ 2019: 6,36 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة)، انخفضت نسبة نفقات التقييم إلى نفقات برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة من 2 في المائة إلى 1,9 في المائة. ويعزى هذا الانخفاض الطفيف في النسبة أساساً إلى زيادة بنسبة 4,7 في المائة في إجمالي الإنفاق البرنامجي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، من 326,07 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2019 إلى 341,37 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2020. ويمكن أيضاً أن يعزى ذلك جزئياً إلى عملية إعادة ترتيب الأولويات/إعادة البرمجة التي انتهجت في سياق التصدي لأزمة كوفيد-19، علاوة على القيود المفروضة على السفر بسبب الجائحة العالمية التي أثرت على تنفيذ بعض أنشطة التقييم في المواقع.

مؤشر الأداء الأساسي 2: الموارد البشرية

48 - في عام 2020، وتحت إشراف مدير شعبة التقييم المستقل ومراجعة الحسابات، قادت دائرة التقييم رئيس شؤون التقييم، بدعم من خمسة أخصائيين في التقييم في المقر وستة أخصائيين إقليميين في التقييم، مقر كل واحد منهم في مكتب إقليمي. وقد تم دعم أعمال التقييم التي تقوم بها الدائرة من قبل خبراء استشاريين ومتدربين داخليين حسب الحاجة.

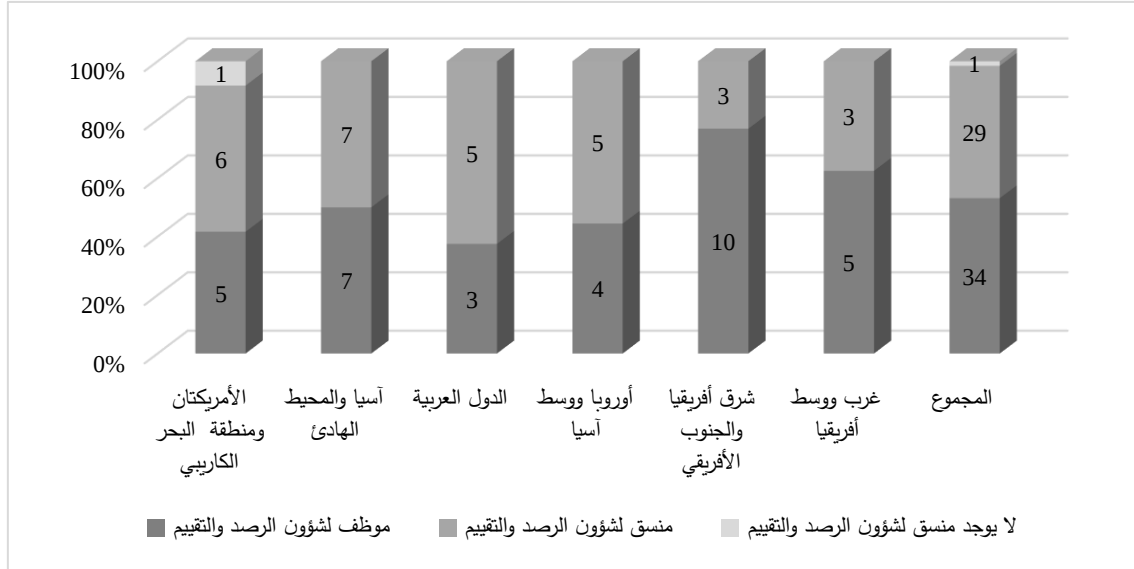
49 - وفي عام 2020، عين 98 في المائة من المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة موظفاً واحداً أو منسقاً واحداً لشؤون الرصد والتقييم، باستثناء مكتب واحد أصبح مؤخراً مكتباً

(6) شملت التكاليف التقديرية للتقييمات اللامركزية مجموعة واسعة من الفئات، وهي: إجراء التقييم، وتنمية القدرات على التقييم، وتكاليف موظفي الرصد والتقييم، والإبلاغ عن منتجات التقييم ونشرها.

قطريا وكان بصدد تعيين موظف أو منسق لشؤون الرصد والتقييم في وقت إعداد هذا التقرير. ومن أصل تلك المكاتب، أفاد 34 من المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية (53 في المائة) بأن لديها على الأقل موظف واحد لشؤون الرصد والتقييم لدعم وظيفة التقييم. ويعكس هذا بعض التقدم المحرز في القدرة الإجمالية للرصد والتقييم على الصعيد القطري، التي ظلت راكدة نسبيا في السنوات السابقة بمعدل يقل عن 45 في المائة.

الشكل 1

الموارد البشرية لموظفي/منسقي شؤون الرصد والتقييم حسب المنطقة في عام 2020



المصدر: النظام العالمي لمراقبة التقييم.

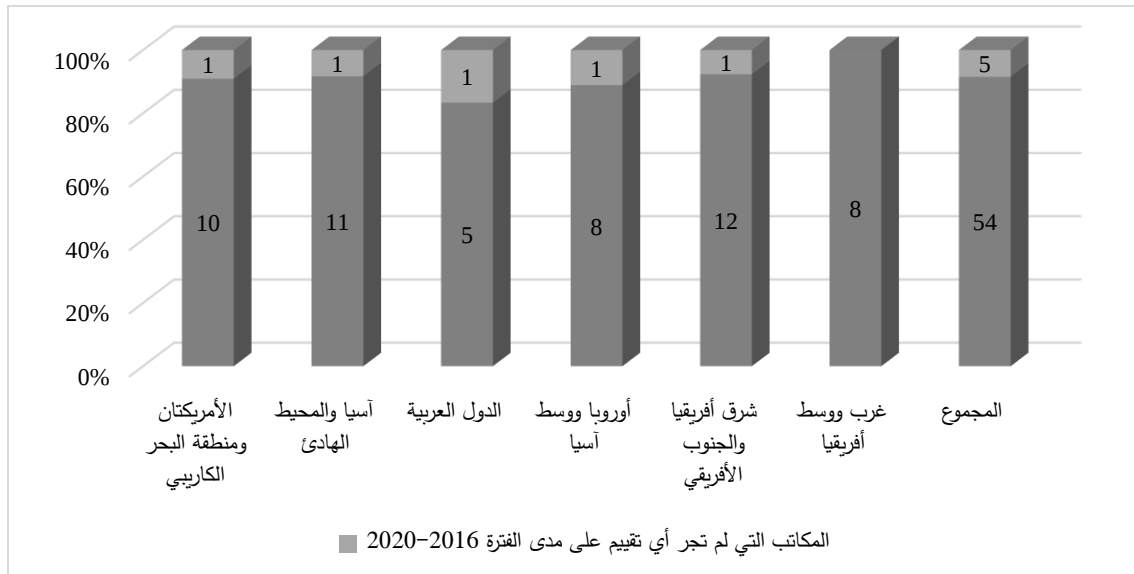
مؤشر الأداء الأساسي 3: تغطية التقييم

50 - تتطلب سياسة التقييم المنقحة تغطية تقييمية كافية في جميع المجالات الرئيسية لعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وعلى مدى الفترة 2016-2020، أجرى 92 في المائة من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية تقييما واحدا على الأقل. ويعكس ذلك تحسنا عاما في تغطية التقييم، مقارنة بتغطية بنسبة 86 في المائة أو أقل في السنوات السابقة. وبفضل المتابعة والدعم الوثيقين من قبل دائرة التقييم المستقل، شرع ثلاثة من خمسة مكاتب قطرية غير ممثلة في إجراء تقييم واحد على الأقل في عام 2020⁽⁷⁾. وبإعمال المعايير الجديدة لتغطية التقييم وسياسة التقييم المنقحة التي تعترف بتقييمات الحافظات القطرية باعتبارها تقييمات استراتيجية إلزامية، تحرز هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقدما نحو تحقيق تغطية جيدة شاملة من خلال تقييمات استراتيجية عالية الجودة.

(7) من بين المكاتب القطرية الخمسة غير الممثلة (تركيا، وجنوب أفريقيا، والعراق، وكومبوديا، وهايتي) بدأت ثلاثة مكاتب قطرية (تركيا، وكومبوديا، وهايتي) تقييما واحدا على الأقل في عام 2020، ومن المتوقع أن تكتمل تلك التقييمات في عام 2021.

الشكل 2

تغطية التقييم حسب المناطق في الفترة 2016-2020



المصدر: النظام العالمي لمراقبة التقييم.

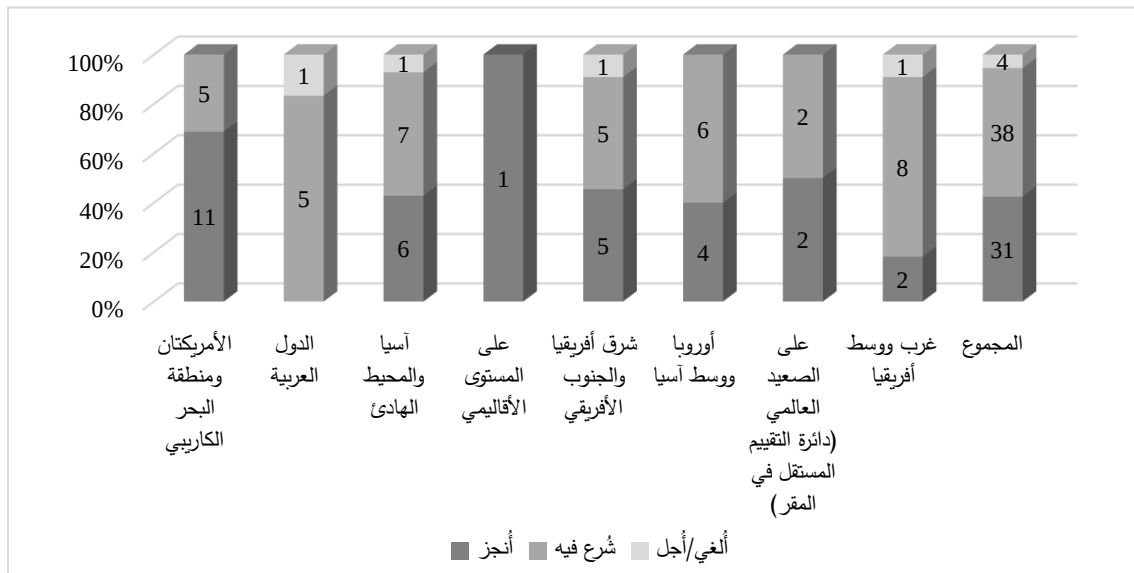
مؤشر الأداء الأساسي 4: معدل تنفيذ التقييمات المقررة

51 - استنادا إلى خطة الرصد والبحث والتقييم التي وضعتها المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية، تعد دائرة التقييم المستقل خطة تقييم عالمية سنوية لتتبع ورصد حالة تنفيذ التقييمات المقررة. وفي عام 2020، وبسبب التحديات والقيود المتصلة بجائحة كوفيد-19، أجرت دائرة التقييم المستقل، بالتشاور الوثيق مع المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية، استعراضا نصف سنوي لخطة التقييم العالمية. وكُيف عدد من التقييمات المقررة لتتخذ شكل عمليات استعراض مبسطة؛ أو أُدرجت في تقييمات استراتيجية أخرى؛ أو أُجلت إلى عام 2021 بسبب تمديد البرامج والمشاريع. ويعكس هذا التقرير هذا التحديث.

52 - وفي عام 2020، أُنجَزَ 31 تقييما (42 في المائة) من التقييمات المقررة، ومجموعها 73 تقييما. وبدأ تنفيذ 38 من التقييمات الأخرى (52 في المائة)، وكانت قد بلغت في وقت إعداد هذا التقرير مراحل تنفيذ مختلفة. وأُجلت أربعة تقييمات أو ألغيت. وتعكس هذه الأرقام، مع مراعاة تعديلات منتصف السنة، انخفاض طفيفا في العدد الإجمالي للتقييمات، ولكنها تمثل زيادة في معدل التنفيذ مقارنة بعام 2019. وهذا يدل على التزام قوي من جانب هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتنفيذ أنشطة التقييم، حتى أثناء الأزمة العالمية. وتظهر البيانات على المستوى الإقليمي أن منطقة الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي نفذت معظم التقييمات في عام 2020، تليها شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومنطقة غرب ووسط أفريقيا.

الشكل 3

معدل تنفيذ التقييمات لعام 2020



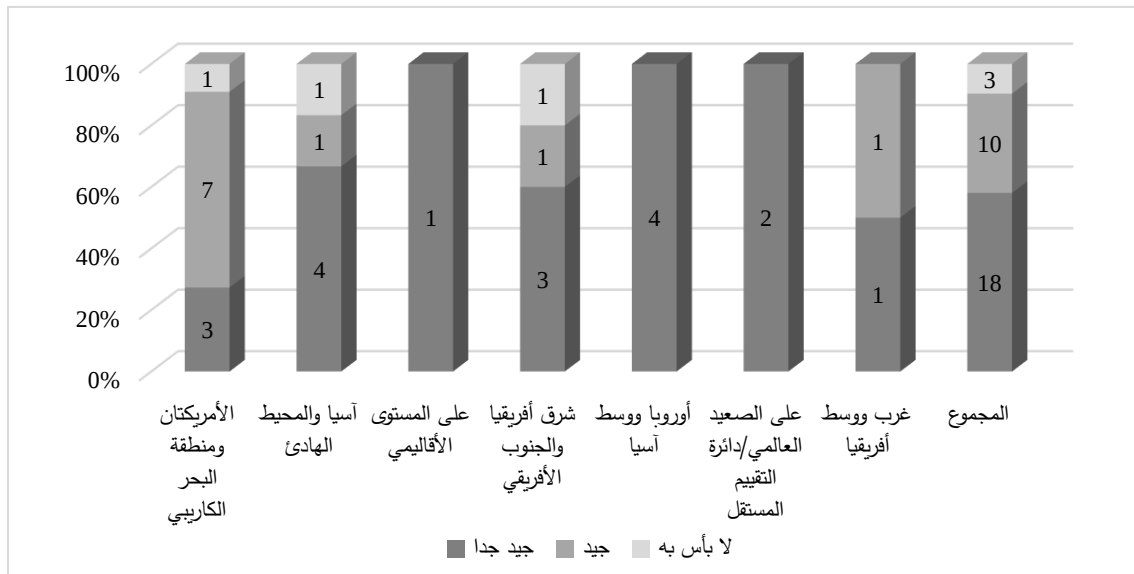
المصدر: النظام العالمي لمراقبة التقييم.

مؤشر الأداء الأساسي 5: جودة تقارير التقييم

53 - قُيِّم جميع تقارير التقييم التي أنجزتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقييماً خارجياً، وذلك استناداً إلى النظام العالمي لفحص وتحليل تقارير التقييمات. وتظهر نتائج التقييمات أن غالبية تقارير التقييم التي أنجزتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة (حوالي 90 في المائة) حصلت على تقييم عام بدرجة "جيد جداً" و/أو "جيد"، وهو ما يشكل زيادة مقارنة بنسبة 69 في المائة التي سُجلت في عام 2019. وقد حصلت 10 في المائة من تقارير التقييم (ثلاثة تقارير) على تقييم بدرجة "لا بأس به". ولم يحصل أي تقييم من التقارير على درجة "غير مرض".

الشكل 4

جودة تقارير التقييم لعام 2020



المصدر: نظام GATE.

مؤشر الأداء الأساسي 6: معدل تقديم تقارير التقييم المستكملة على نظام GATE مقترنة بردود الإدارة

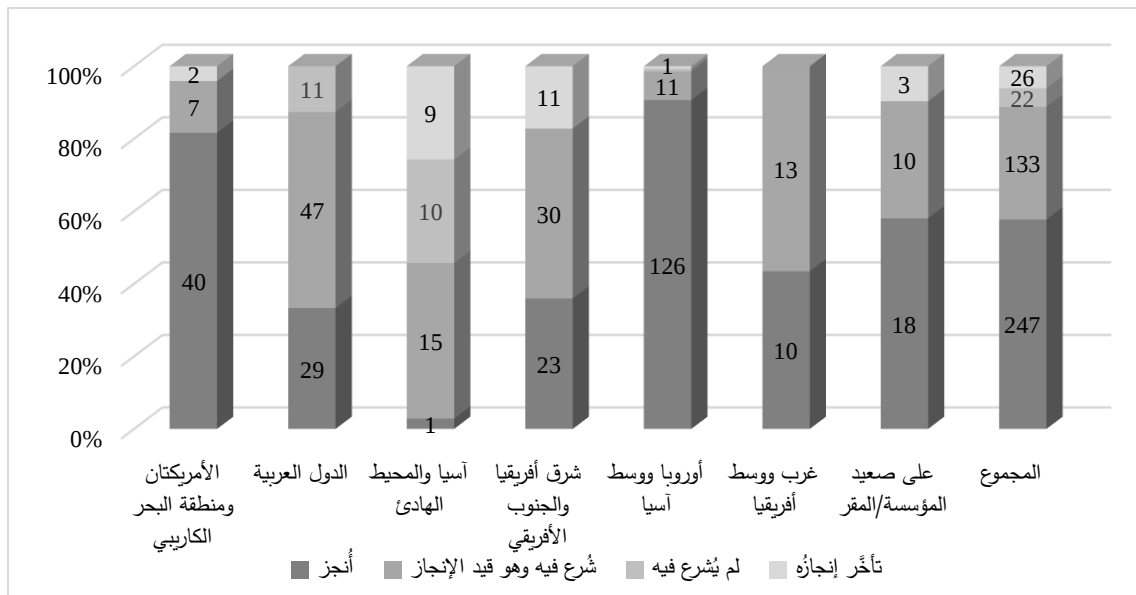
54 - تقتضي سياسة التقييم لهيئة الأمم المتحدة للمرأة رد الإدارة على جميع التقييمات المكتملة في غضون ستة أسابيع من إنجازها. ومن بين التقييمات الواحدة والثلاثين المكتملة في عام 2020، كان قد صدر في وقت إعداد هذا التقرير ردود إدارية على جميع التقييمات المنجزة. غير أن دائرة التقييم المستقل لاحظت بعض التحديات فيما يتعلق بموافقة الإدارة في الوقت المناسب ونشر ردودها الإدارية على نظام GATE ضمن الإطار الزمني المحدد في ستة أسابيع. وستواصل دائرة التقييم المستقل رصد حُسن توقيت الردود الإدارية وإكمالها، بوسائل منها المتابعة التي يجريها أخصائيو التقييم الإقليميون التابعون للدائرة مع المكاتب القطرية والمديرين الإقليميين.

مؤشر الأداء الأساسي 7: تنفيذ ردود الإدارة/الإجراءات الأساسية لعام 2020

55 - التزم بتقديم 428 إجراء متعلق بردود الإدارة استنادا إلى التقييمات المنجزة في عام 2019، وعددها 38 تقييما. ومن أصل هذه الإجراءات، أنجزت 89 في المائة منها أو كانت قيد التنفيذ (58 في المائة أنجزت و 31 في المائة قيد التنفيذ/جارية) و 11 في المائة لم يُشرع فيها بعد (5 في المائة لم يُشرع فيها بعد و 6 في المائة متأخرة). وهو ما يعكس تحسنا مقارنة بمعدل التنفيذ في عام 2019، الذي كان هو 85 في المائة.

الشكل 5

تنفيذ ردود الإدارة/الإجراءات الأساسية لعام 2020



المصدر: نظام GATE.

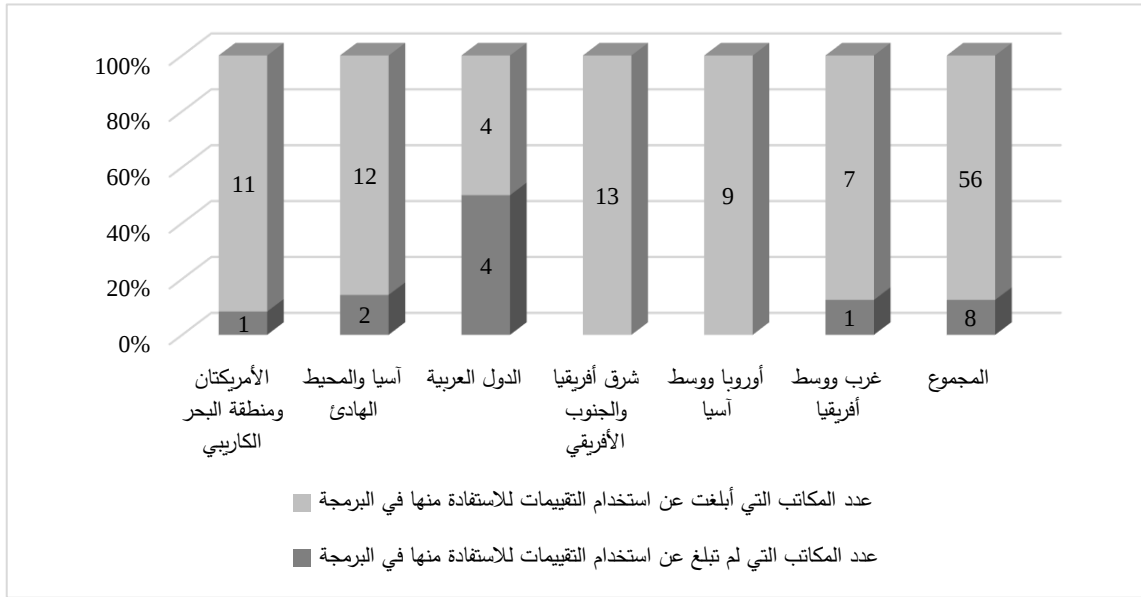
مؤشر الأداء الأساسي 8: استخدام التقييم

56 - تقدم مكاتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقريرا عن استخدام التقييم من خلال نظام إدارة النتائج الخاص بالهيئة. وفي عام 2020، أفاد 88 في المائة من المكاتب الميدانية بأن الدروس المستخلصة من التقييمات وتوصياتها قد استخدمت للاستفادة منها في البرمجة وفي تحسينها. وهو ما يعكس زيادة طفيفة في استخدام التقييمات مقارنة بالسنوات السابقة. ويشير تحليل التقارير السنوية كذلك إلى زيادة تدريجية في استخدام التقييمات. واستُفيد أيضا من نتائج وتوصيات التقييمات المؤسسية واللامركزية والخارجية (مثل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة) لتحسين البرمجة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

57 - وعرض مدير شعبة التقييم المستقل ومراجعة الحسابات ورئيس دائرة التقييم المستقل نتائج التقييم بشكل دوري إلى الإدارة العليا في اجتماعات فريق الإدارة العليا ولجنة استعراض الأعمال في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وأتاحت أيضا مشاركة دائرة التقييم المستقل بصفة مراقب في أنشطة التخطيط الاستراتيجي المؤسسي فرصة للإشارة إلى نتائج التقييم وتوصياته وضمان استخدامها. ويساهم أخصائيو التقييم الإقليميون أيضا بالمشورة بشأن أنشطة التخطيط الإقليمي التي تتيح كذلك فرصة لضمان تطبيق الأدلة التقييمية.

الشكل 6

استخدام التقييمات لعام 2020



المصدر: نظام إدارة النتائج.

سادسا - العمل في إطار الشراكة من أجل التقييم المراعي للمنظور الجنساني

تعزيز التقييم المراعي للمنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة

58 - في عام 2020، واصلت دائرة التقييم المستقل المساهمة بنشاط في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم من خلال المشاركة في 11 من الأفرقة العاملة والمجموعات المهمة، وبالعامل كمشارك في تنظيم اجتماعات فريقين هما: *الفريق المعني بالمساواة بين الجنسين والإعاقة وحقوق الإنسان*، و*الفريق المعني بالتقييم الإنساني*. وساهم هذين الفريقين في وضع وتعزيز منهجيات وتوجيهات ونهج مشتركة تتعلق بالمساواة بين الجنسين وإدماج الإعاقة، وتحسين القدرة على إجراء تقييمات للصلة بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام داخل منظومة الأمم المتحدة.

59 - وفي سياق التكيف مع ظروف جائحة كوفيد-19، قادت دائرة التقييم المستقل تنظيم ثلاث جلسات افتراضية لتبادل ممارسات التقييم من أجل تيسير التبادل بين أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وكانت أولها مناقشة أدارتها الإدارة مع محاورين من خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة لتبادل الآراء بشأن التحديات والحلول المتعلقة بإجراء تقييمات مؤسسية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وركزت الجلسة الثانية على استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وجرى في الجلسة الثالثة تدارس عملية جمع البيانات بسبل مبتكرة للتقييم الإنساني أثناء جائحة كوفيد-19.

60 - وعلى الصعيد الإقليمي، واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المشاركة في رئاسة فريق الأمم المتحدة المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ وتيسير تبادل الآراء فيما بين الأعضاء بشأن نهج التقييم أثناء الجائحة وتنسيق الدعم المقدم لعمليات إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وفي

منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع شبكة الأمم المتحدة للتقييم في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي من خلال الفريق العامل المعني بتنمية قدرات التقييم والدعم التقني لإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والفريق العامل المعني بالتقييمات المشتركة.

خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين ومؤشر أداء تقييم تمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة

61 - قامت دائرة التقييم المستقل، بصفتها أمانة خطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين ومؤشر أداء تقييم تمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، باستعراض التقارير السنوية؛ وتقديم الدعم بشأن تطبيق التوجيه التقني للكيانات المبلغة؛ وإعداد التقرير السنوي الذي يوثق التقدم المحرز ويسلط الضوء على أفضل الممارسات لتحسين إدماج المنظور الجنساني في التقييمات.

62 - وعلى غرار السنوات السابقة، واصلت دائرة التقييم المستقل تطبيق أفضل الممارسات في إجراء تقييم خارجي لخطة العمل بشأن المساواة بين الجنسين ومؤشر أداء تقييم تمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومن بين التقييمات الستة والعشرين التي قُيِّمت، صُنِفَ 22 تقييمًا (85 في المائة) على أنها "تلي الاحتياجات"، وفقًا للمقياس المقرر. وهو ما يمثل زيادة مقارنة بنسبة 69 في المائة من تقييمات هيئة الأمم المتحدة للمرأة المستوفية للشروط المطلوبة في عام 2019. أما التقييمات الأربعة المتبقية (15 في المائة)، فقد اقتربت من استيفاء تلك الشروط، ولم يُصنَّف أي من تقييمات هيئة الأمم المتحدة للمرأة على أنه مغل بالشروط المطلوبة. واستنادًا إلى تقييم عام 2020، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة قد "تجاوزت الشروط المطلوبة" فيما يتعلق بمؤشر أداء التقييم من حيث إدماج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تقييماتها.

دعم التقييمات المشتركة وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

63 - واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة التعاون مع كيانات أخرى وقدمت الدعم لعدة تقييمات ومبادرات مشتركة ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي. وفي عام 2020، أُديرَ ما يقرب من 13 تقييمًا بشكل مشترك أو قُدِّمَ لها الدعم. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عدة عمليات تقييم ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وقدمت التدريب إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن التقييم في جميع المناطق. وفي الدول العربية، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مساهمات تقنية لتقييم المغرب ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمليات ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في بابوا غينيا الجديدة، وبنغلاديش، وفيت نام. وفي منطقة أوروبا ووسط آسيا، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لتقييم أرمينيا ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وفي منطقة الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، استعرضت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عددا من التقييمات التي تجربها أفرقة الأمم المتحدة القطرية وقدمت الدعم التقني لها، بما في ذلك: تقييم الأرجنتين ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتصميم تقييم البرازيل ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتقييم السلفادور ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتقييم هندوراس ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة

الإنمائية؛ وتقييم أوروغواي ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وفي منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لتقييم زامبيا ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

64 - وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تدريباً لمشاركين من أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن مراعاة المنظور الجنساني في التقييمات ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وبشأن مؤشر أداء التقييم لخطّة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ففي منطقة آسيا والمحيط الهادئ مثلاً، وفي إطار الجهود التي يبذلها فريق الأمم المتحدة المعني بتطوير التقييم في آسيا والمحيط الهادئ لدعم التقييمات ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المشورة التقنية إلى فريق الأمم المتحدة القطري في بنغلاديش، ونظمت حلقة عمل بشأن التقييم المراعي للمنظور الجنساني لفائدة فريق الأمم المتحدة القطري في فييت نام. وفي منطقة الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، قُدم الدعم لعدة حلقات عمل بشأن قدرات الأمم المتحدة في مجال الرصد والتقييم على الصعيد القطري، ومنها ما يلي: حلقة عمل لفائدة فريق الأمم المتحدة القطري في هندوراس بشأن تصميم إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛ وحلقة عمل لفائدة فريق الأمم المتحدة القطري في المكسيك بشأن تصميم مؤشرات لإطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون من أجل التنمية المستدامة، مع دورة تدريبية تركز على اعتماد منظور جنساني في المؤشرات؛ وحلقة عمل لفائدة فريق الأمم المتحدة القطري في البرازيل بشأن تصميم إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون من أجل التنمية تركز على استراتيجيات البرمجة المراعية للمنظور الجنساني استناداً إلى الدروس المستفادة.

تنمية قدرات التقييم الوطنية

(شراكة + EvalGender): الشراكة العالمية من أجل تعزيز التقييمات المراعية للمنظور الجنساني

65 - واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المشاركة في رئاسة شراكة + EvalGender، وهي شراكة عالمية من أجل تعزيز التقييمات المراعية للمنظور الجنساني. وخلال عام 2020، نشرت شراكة + EvalGender نتائج تحليل أجري في عامي 2018 و 2019 لتقييم مدى استخدام الاستعراضات الوطنية الطوعية للأدلة التقييمية المراعية للمنظور الجنساني لقياس التقدم منها في الاستعراضات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وقدمت شراكة + EvalGender أربع منح صغيرة لجمعيات معنية بالتقييم تعزز توليد المعارف ابتغاء الدعوة إلى إجراء تقييمات أكثر مراعاة للمنظور الجنساني، ومنها جمعية التقييم التنموي الأردنية، وجمعية سري لانكا للتقييم، وجمعية بوتان للتقييم، وجمعية SAHAJ في الهند. وأسفر زيادة التعاون بين الشبكات عن إصدار منشورات ومنتجات معرفية جديدة.

66 - وعلى الصعيد الإقليمي، في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، أقامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكة مع منظمة مراكز التعلم في مجال التقييم والنتائج - جنوب أفريقيا بشأن بعض المبادرات، ومنها دليل المراجع المعنون "نظم استخدام الأدلة في البرلمانات الأفريقية". وفي منطقة الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، شرعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تقديم الدعم إلى الجماعة الكاريبية لوضع إطار عمل للرصد والتقييم يدعم استراتيجية المساواة بين الجنسين الخاصة بتلك الجماعة؛ وقدمت بجمعية شركاء الأمم المتحدة الدعم للعمل الجاري بشأن المبادرة الوطنية لمؤشر قدرات التقييم (INCE)، بمختصرها باللغة الإسبانية) التي

هي قيد التجريب في خمسة من بلدان المنطقة. وفي منطقة غرب ووسط أفريقيا، بدأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالاشتراك مع جمعية التقييم السنغالية، في اعتماد/ترجمة الأداة السريعة المتعلقة بمراعاة المنظور الجنساني في التدخلات الإنسانية. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تعاونت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع رابطة آسيا والمحيط الهادئ للتقييم في حلقة دراسية شبكية بشأن التقييم المراعي للمنظور الجنساني أثناء جائحة كوفيد-19.

سابعا - برنامج عمل دائرة التقييم المستقل لعام 2021

67 - يُسترشد في برنامج عمل دائرة التقييم المستقل لعام 2021 بسياسة التقييم المنقحة ومعايير تغطية التقييم، واستراتيجية التقييم المؤسسي للفترة 2018-2021، وخطة التقييم المؤسسي. وستقدم دائرة التقييم المستقل برنامج عملها في مجالات العمل الرئيسية الخمسة المبينة أدناه.

التقييمات والأنشطة الاستراتيجية على المستوى المؤسسي

68 - ستجري دائرة التقييم المستقل ثلاثة تقييمات مؤسسية رئيسية ستقدم إلى المجلس التنفيذي في دوراته للفترة 2021-2022: (أ) تقييم مؤسسي للدور التنسيقي والتنظيمي للاجتماعات الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمرأة ودورها في مجال إنهاء العنف ضد المرأة؛ (ب) التقييم المؤسسي لوظيفة الدعوة في مجال السياسات التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ (ج) توليفة تجميعية: دروس بشأن أنواع الدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الفترة 2018-2020. وبالإضافة إلى ذلك، ستستكمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدراسة المشتركة مع جامعة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين في الصحة والرفاه، وستجري ثلاثة تقييمات استراتيجية تكوينية بشأن النهج الذي تتبعه هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ما يلي: (أ) الابتكار؛ (ب) تغير المناخ؛ (ج) مشاركة الرجال والفتيان. وستقدم هذه التقييمات للنظر فيها من قبل إدارة هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركائها، وسيتم تفصيلها في التقارير السنوية القادمة بشأن وظيفة التقييم.

69 - وفي عام 2021، ستضع دائرة التقييم المستقل خطة التقييم المؤسسي المقبلة (2022-2025) واستراتيجية التقييم (2022-2025) بناء على الخطة الاستراتيجية الجديدة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، واستنادا إلى الدروس المستفادة من تنفيذ الخطط والاستراتيجيات السابقة.

التقييمات الاستراتيجية والمساعدة التقنية على المستوى اللامركزي

70 - في عام 2021، ستقود دائرة التقييم المستقل في إدارة التقييمات الإقليمية الاستراتيجية اللامركزية وتقييمات الحافظات القطرية من خلال أخصائيي التقييم الإقليميين التابعين لها، وستشارك في تلك التقييمات. وفي إطار الاضطلاع بدور أكبر في دعم هذه التقييمات الاستراتيجية، تخطط دائرة التقييم المستقل لقيادة تقييمين إقليميين وعشر تقييمات للحافظات القطرية من أصل 15 تقييما مقررا، في حين أنها ستشارك في إدارة ثلاث تقييمات للحافظات القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم دائرة التقييم المستقل الدعم التقني للتقييمات اللامركزية للبرامج/المشاريع والتقييمات المشتركة التي تقودها وتتولى زمام أمورها المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمكاتب في المقر.

71 - وستواصل دائرة التقييم المستقل تعزيز نظمها وممارساتها اللامركزية من خلال تعهد النظام العالمي لمراقبة التقييم وتتبع مؤشرات الأداء الأساسية للتقييم؛ والتقييم الخارجي لجودة تقارير التقييم؛ وإتاحة تنمية قدرات الموظفين من خلال التدريب والتوجيه.

تعزيز تنسيق التقييم المراعي للمنظور الجنساني على صعيد منظومة الأمم المتحدة

72 - في عام 2021، ستسهم دائرة التقييم المستقل في مبادرات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وأنشطته؛ وفي أفرقة التقييم الإقليمية؛ وفي جهود التقييم على نطاق المنظومة، بما في ذلك التقييمات المشتركة والتقييمات ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وستتيح دائرة التقييم المستقل القيادة من خلال المشاركة في تنظيم اجتماعات الفريق العامل المعني بالمساواة بين الجنسين والإعاقة وحقوق الإنسان والمجموعة المهتمة بالتقييم الإنساني التابعين لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وستواصل دائرة التقييم المستقل كذلك قيادة التقرير المتعلق بمؤشر أداء تقييم خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تنمية قدرات التقييم الوطنية

73 - ستواصل دائرة التقييم المستقل دعمها لتنمية قدرات التقييم الوطنية المراعية للمنظور الجنساني من خلال شراكة EvalGender+ والشراكات المباشرة الأخرى مع المنظمات المعنية بالتقييم. وستستخدم الدائرة دورها كرئيس مشارك لشراكة EvalGender+ استخداماً استراتيجياً لأغراض الدعوة إلى إنشاء نظم تقييم وطنية مراعية للمنظور الجنساني. وستقدم دائرة التقييم المستقل المساعدة التقنية المحددة الأهداف من خلال أخصائيي التقييم الإقليميين التابعين لها، وذلك لفائدة تقييمات وطنية مختارة للاستراتيجيات والسياسات وخطط العمل الجنسانية.

تعزيز استخدام التقييم والاتصال

74 - ستواصل دائرة التقييم المستقل تقديم الأدلة لدعم وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وستشارك بنشاط في اجتماعات فريق الإدارة العليا ولجنة استعراض الأعمال لضمان الإلمام بالأدلة والتوصيات المستمدة من التقييمات واستخدامها. وسترصّد الدائرة درجة استخدام التقييم في وثائق التخطيط الاستراتيجي والعمليات التنظيمية الرئيسية. وستظل مواد الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي وسيلة هامة لتعميم نتائج التقييم وتوصياته وغيرها من مبادرات التعلم على جمهور أوسع نطاقاً. وستقيم دائرة التقييم المستقل شراكات مع شعبة السياسات والبرامج والشؤون الحكومية الدولية وشعبة الاستراتيجية والتخطيط والموارد والفعالية، وستسهم في الاستراتيجية الشاملة لإدارة المعارف الخاصة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة عن طريق تقاسم نتائج التقييم والأدلة والمساهمة فيها.

ميزانية برنامج عمل دائرة التقييم المستقلة لعام 2021

75 - تبلغ ميزانية دائرة التقييم المستقل لعام 2021 ما قدره 3 431 000 من دولارات الولايات المتحدة. وتتألف هذه الميزانية من الميزانية المؤسسية والموارد الأساسية القابلة للبرمجة. وتغطي الميزانية المؤسسية التي تبلغ 2 281 000 من دولارات الولايات المتحدة مرتبات وظائف موظفي دائرة التقييم المستقل في المقر ووظيفة واحدة لأخصائي شؤون التقييم الإقليمي، وأنشطة خطة العمل الرئيسية (التقييمات المؤسسية؛ ودعم بعض تقييمات الحافظات القطرية التي تقودها الدائرة؛ ومنتجات الاتصال وإدارة المعرفة؛ ودعم نظم التقييم

اللامركزي؛ ودعم تنسيق التقييم المراعي للمنظور الجنساني على صعيد منظومة الأمم المتحدة؛ والتنمية المحددة الأهداف للقدرات الوطنية للتقييم المراعي للمنظور الجنساني). وبالإضافة إلى الميزانية المؤسسية، تغطي الموارد الأساسية القابلة للبرمجة مرتبات خمسة من أخصائيي التقييم الإقليمي (1 150 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة).

المرفق الأول

التقييمات التي أكملت هيئة الأمم المتحدة إنجازها في عام 2020

المنطقة	المكتب/الشعبة	عنوان التقييم	تصنيف جودة التقرير
غرب ووسط أفريقيا	جمهورية أفريقيا الوسطى	1 - التقييم النهائي للمشروع المشترك المعنون "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وتوليها دورا قياديا في توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"	جيد
	نيجيريا	2 - تقييم الحافظة القطرية بقيادة دائرة التقييم المستقل	جيد جدا
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	إثيوبيا	3 - تقييم منتصف المدة لـ "برنامج زيادة مشاركة المرأة وتمثيلها على مستوى القيادة في إثيوبيا: الطريق إلى التنمية المنصفة"	جيد جدا
		4 - تقييم منتصف المدة لمبادرة "الفتيات الأفريقيات بإمكانهن القيام بالتشغير البرمجي"	لا بأس به
	كينيا	5 - تقرير تقييم تولي المرأة دورا قياديا وتمكينها والوصول إليها وحمايتها في مواجهة الأزمات: تعزيز تمكين النساء والفتيات في إطار الصلة بين العمل الإنساني والتنمية في كينيا	جيد جدا
	أوغندا	6 - تقييم الحافظة القطرية	جيد جدا
	ملاوي	7 - التقييم النهائي لبرنامج الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا لإنهاء زواج الأطفال	جيد
آسيا والمحيط الهادئ	مكتب الاتصال في اليابان	8 - التقييم النهائي لمشروع الأمم المتحدة للمرأة المعنون "التوعية بالمساواة بين الجنسين في صفوف الشباب"	جيد
	الهند	9 - التقييم النهائي للمشروع المعنون "من الفرص إلى القدرات: نهج متعدد القطاعات لتعزيز الحوكمة المراعية للمنظور الجنساني"	جيد جدا
	باكستان	10 - العمال والجماعات المستبعدة في باكستان (نيسان/أبريل 2017 - آب/أغسطس 2020)	جيد جدا
	فييت نام	11 - تقييم ومراجعة الحافظة القطرية بقيادة دائرة التقييم المستقل	جيد جدا
	سري لانكا	12 - تقييم نهاية المشروع المعنون "تقييم الرشوة الجنسية التي تتعرض لها ربات الأسر المعيشية، بمن فيهن أرامل العسكريين وأرامل الحرب في سري لانكا لتمكينهن من الصمود والسلام المستدام"	جيد جدا
	تيمور - ليشتي	13 - تقييم مساهمة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنفيذ خطة العمل الوطنية لتيمور - ليشتي بشأن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن (2016-2020)	لا بأس به

المنطقة	المكتب/الشعبة	عنوان التقييم	تصنيف جودة التقرير
أوروبا ووسط آسيا	المكتب الإقليمي لأوروبا ووسط آسيا	14 - التقييم النهائي لبرنامج "إنهاء العنف ضد المرأة في غرب البلقان وتركيا: تنفيذ المعايير وتغيير الذهنيات"	جيد جدا
	جورجيا	15 - التقييم النهائي للمشروع المعنون "عمل مشترك من أجل تمكين المرأة اقتصاديا في جورجيا"	جيد جدا
	البوسنة والهرسك	16 - تقييم الحافظة القطرية بقيادة دائرة التقييم المستقل	جيد جدا
	قيرغيزستان	17 - التقييم النهائي للبرنامج المعنون "عبر الأجيال وعبر حدود النوع الاجتماعي: المجتمعات المحلية تكافح العنف الجنساني في قيرغيزستان"	جيد جدا
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي	بوليفيا	18 - التقييم النهائي للمشروع المعنون "تحسين نوعية حياة المرأة في شمال الأمازون وتمكينها"	لا بأس به
	المكتب المتعدد الأقطار في منطقة البحر الكاريبي	19 - برنامج التعبئة الاجتماعية لإنهاء العنف الجنساني في منطقة البحر الكاريبي (2014-2017 و 2018)	جيد
	كولومبيا	20 - تقييم الحافظة القطرية	جيد
	المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي	21 - التقييم الإقليمي لتمكين المرأة اقتصاديا (2015-2019)	جيد
	البرازيل	22 - التقييم الإقليمي لمنتصف المدة للبرنامج الإقليمي: الكل رابح: المساواة بين الجنسين تعني الأعمال التجارية الجيدة	جيد جدا
	السلفادور	23 - تقييم الحافظة القطرية	جيد جدا
		24 - تسخير سياسات المرأة والسياسات البلدية من أجل تحقيق المساواة والقضاء على العنف	جيد
	باراغواي	25 - تقييم الحافظة القطرية	جيد
	المكسيك	26 - تقرير التقييم النهائي - المركز العالمي للتميز في الإحصاءات الجنسانية	جيد جدا
	شيلي	27 - برنامج الأصلية: "تمكين نساء الشعوب الأصلية في شمال شيلي من أجل التنمية المستدامة" 2016-2018	جيد
	غواتيمالا	28 - التقييم المستقل النهائي للمشروع PBF/IRF194: تحقيق التأثير المحدث للتحويل لحكم التعويض الصادر في قضية نساء سيبور زاركو لوقف العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف ضد المرأة في حالات النزاع وما بعد النزاع، التابع لصندوق بناء السلام	جيد

المنطقة	المكتب/الشعبة	عنوان التقييم	تصنيف جودة التقرير
على المستوى المؤسسي	دائرة التقييم المستقل	29 - تقييم فعالية وكفاءة مبادرات البرامج الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والأولويات المواضيعية لخطتها الاستراتيجية للفترة 2018-2021	جيد جدا
		30 - التقييم المواضيعي المؤسسي للدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة لخطط العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن	جيد جدا
عبر المستوى الأقاليمي	المكتب الإقليمي لأوروبا ووسط آسيا والمكتب الإقليمي للدول العربية	31 - تقييم برنامج "تعزيز قدرة النساء والفتيات السوريات والمجتمعات المضيفة على الصمود"	جيد جدا